

## تفسير البغوي

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ

( وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ ) إِنْ تَدْعُوا الْمَشْرِكِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، ( لَا يَتَّبِعُوكُمْ ) قَرَأَ نَافِعَ

بِالتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ : " يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ " فِي الشُّعْرَاءِ ( الْآيَةُ 224 ) وَقَرَأَ الْآخَرُونَ بِالتَّشْدِيدِ

فِيهِمَا وَهِيَ لُغَتَانِ ، يُقَالُ : تَبِعَهُ تَبَعًا وَأَتْبَعَهُ إِتْبَاعًا . ( سِوَاكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ ) إِلَى الدِّينِ ،

( أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ) عَنِ دَعَائِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، كَمَا قَالَ : " سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

تَنْذَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ " ( الْبَقْرَةُ - 6 ) وَقِيلَ : " وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ " يَعْنِي : الْأَصْنَامَ ،

لَا يَتَّبِعُوكُمْ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَاقِلَةٍ .